الكَمَاليَّةُ العُصَابيَّةُ وعِلاقَتُهَا بفاعليَّةِ الذَّات الأكاديميَّة لدى الطُّلاب المتفوقين تحصيليًّا

نانيس صلاح عويس

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

Nonty12015@gmail.com

أ.د محمد السيد عبد الرحمن — أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المتفرغ، وعميد كلية التربية جامعة الزقازيق سابقًا

د. فاطمة الزهراء محمد زاهر — مدرس الصحة النفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

يَهْدُف البحثُ إلى الكشفِ عن العِلاقةِ بين الكَمَاليَّةِ العُصابيَّةِ وفاعليَّةِ الذَّات الأكاديميَّة لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس الكماليَّة العصابيَّة ومقياس فاعليَّة الذَّات الأكاديميَّة على عينة قوامها (٣٠٧) طالبًا وطالبةً (١٢٨ذكور، ١٧٩ إناث)، حيثُ تراوحت أعمارهم بين (١٤- ١٧) سنةً بمتوسط عمر زمني قدره (١٥,٤٧) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٨٥٩) . وأظهرت نتائج البحث عن وجودِ علاقة ارتباطيَّة سالبة ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند (٠,٠١) بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذَّات الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللا عقلانية المصاحبة للكمالية، وبين كل من: الكفاءة، والمثابرة، والتعلم ذاتي التنظيم، والدرجة الكليَّة لفاعلية الذات الأكاديمية، وكذلك ووجود ارتباط موجب دال إحصائياَ عند (٠,٠١) بين بُعد عدم الرضا عن الأداء، مع كل من أبعاد (الضَّبط الإدراكيّ، والكفاءة، والتعلُّم ذات التنظيم) لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا ، ووجود ارتباط موجب دالٍّ إحصائياَ عند (٠,٠٥)؛ بين بعد التقدير المتدني للذات، وكل مِن بعد (الضبط الإدراكي، والكفاءة، والتعلم ذاتي التنظيم) لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الأفكار اللا عقلانيَّة المصاحبة للكماليَّة لصالح الإناث الأعلى درجةً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث في كل من التقدير المتدني للذات، وعدم الرضا عن الأداء والدرجة الكليَّة للكماليَّة العصابية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من المثابرة والتعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في كل من المثابرة والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية، التنبؤ ببعض أبعاد الكمالية العصابية دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الكماليَّة العصابيَّة، فاعلية الذات الأكاديمية، المتفوقين تحصيليًا.

The relationship between Neurotic Perfectionism and Academic Self-Effectiveness of High-achiever

Abstract

The research aims to explor the relationship between neurotic perfectionism and academic self-efficacy among high achievers, to achieve this aim, neurotic perfectionism scale and academic self-efficacy scale were applied to a sample of (307) students (128 males, 179 females) of first year secondary school , their ages ranged between (14-17) years old, with an average age of (15.47) years old, and a standard deviation of (.859).The results of the research showed a negative correlation with statistical significance at the level of (0.01) between neurotic perfectionism and academic self-efficacy among out standing students, There is no statistically significant relationship between the irrational thoughts accompanying perfectionism and each of efficiency, perseverance, self-regulating learning, and the overall degree of academic self-efficacy.And there was

a statistically significant positive correlation at the level of (0.01) between the dimension of dissatisfaction with performance with each of the dimensions: (cognitive control, efficiency, self-organizing learning) among out standing students, and there is a statistically significant positive correlation at (0.05) between the dimension of low self-esteem and each of the dimensions (cognitive control, competence, self-organizing learning) a mong out standing students.

There are statistically significant differences at (0.05) between males and females in the irrational ideas associated with perfectionism for higher-level females, there are statistically significant differences between males and females in both the low self-esteem, dissatisfaction with performance and the total degree of neuropathy, there are statistically significant differences between males and females in both perseverance and self-organized learning and the overall degree of academic self-efficacy, and there are statistically significant differences at 0,05 Between males and females in both perseverance and the overall degree of academic self-effectiveness predicting some dimensions of neurotic perfectionism only with the effectiveness of the academic self

Keywords: Neurotic Perfectionism, Academic Self-efficacy, High Achievers.

مقدمة البحث:

تُعدُّ الكماليَّة العصابيَّة من أخطر السلوكيات الانفعالية التي لها تأثيرٌ على الذات، وقد ترتبط بخصائص سالبة مثل الشعور بالفشل والشعور بالذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات، وقد ترتبط بالاكتئاب، وقد يصاحبها أشكال خطيرة من الحالات المرضية (آمال باظة، ١٩٩٦، ص٣٠٥).

كما أنَّ الكماليين العصابيين هم - أولئك - الذين يسعون سعيًا غالباَ ما يكون قهريًا أو جبرياَ؛ لتحقيق أهدافًا مستحيلةً، أو غير منطقية، ويقيِّمُون أنفسهم ووجودهم، وهذا التقييم ليس على أساس اجتهادهم وقدر طاقتهم مثل (الكماليين الأسوياء)؛ وإنما على أساس وصول مستوى أدائهم وإنجازهم أعلى مراتب المثاليَّة والكماليَّة، لذا؛ فهم لا يتقبلون الخطأ ويتجنبون المخاطرة ويخافون الفشل، ويتشددون في محاسبة ذواتهم ولوم أنفسهم (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ص١٣٧).

ومن طبيعة الكماليَّةِ الصحيَّةِ أنْ يجاهدَ الفردُ نحو تحقيقِ المَهَام وأداء أعمالِهِ الصَّعبة والرضا عن تحقيقها، ويعود عليه بالسعادة من خلال ذلك الجهد، أما الكماليَّة العصابيَّة؛ فهي توضِّحُ عدم شعور الأفراد بالرضا عن أدائهم للأعمال التي يقومون بها؛ لأنهم يريدون تحقيق أهداف مستحيلة يَصْعُب الوصول إليها، ويُعدُّ ذلك هو الإنجاز الحقيقي بالنسبة لهم، وهذا يتسبب في الشعور بالنقص(Karner, 2014, 434-438). وتُعد الكماليَّة العصابيَّة من المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون؛ حيث أنَّ الكماليين في أيِ عملٍ يقومون به لا يصل إلى درجة الكمال يُعدُّ غير مقبولٍ ولا قيمة له؛ مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الرضا عن أدائهم وإنجازاتهم ومن ثَمَّ ينخفض تقديرهم لذاتهم (داليا يسري،٢٠١٥، ص٧١٠).وترتبط الكماليَّة العصابيَّة بأهدافٍ غير واقعية يستحيلُ تحقيقها، الأمر الذي يؤدّي إلى الإحباط والفشل والشعور بالذنب وتدني احترام الذات، وعلاوة على ذلك تؤدي الكمالية العصابية إلى إضطراب الشخصية وفقدان الشهية، كما ترتبط الكماليَّة الطبيعية بأهدافٍ من المحتمل تحقيقها؛ كرفع مستوى الطموح، وتحقيق الدافع ، والإنجاز، والأداء.

وتلعب فاعلية الذات دورًا مهماَ في توجيه السلوك السوي نحو تحقيق أهداف محددة، فالطلاب ذوو فاعلية الذات نحو التفوق الدراسيَّ؛ حيثُ يكون سلوكهم موجهاَ نحو تطوير مهارات جديدة وتحسين مستوي الكفاءة لديهم على أساس معايير الذات مما يسهم بدرجة كبيرة في نجاحهم وتفوقهم (أمل أبوزيد ،٢٠١٣،ص٢٥).

كما تُعدُّ فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self- Efficacy من المتغيرات النفسيَّة الضروريَّة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحسين وزيادة مستوى تحصيله الدراسيّ، فالمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته لها دورٌ مهم في تحقيق أهدافه، وبالتالي تحقيق النجاح الدراسيّ المرغوب فيه. وتلعب فاعلية الذات الأكاديمية دورًا مهماً لدى الطلاب بصفة عامة والمتفوقين تحصيليًا بصفة خاصة، كما تلعب دورًا فعالاً مع الأساليب الأخرى التي يواجهونها في متطلبات الدراسة كالسعي نحو تحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المختلفة في كل مراحل التعليم؛ لذا فإنَّ الاهتمام بدراسة فاعلية الذات الأكاديمية وتحليل مكوناتها وخصائصها لدى الطلاب يُعدُّ من الجوانب المهمة لفهم شخصياتهم؛ وما يترتب على ذلك من تحديد الأساليب الملائمة والعمل على تنمية وتحسين ومستويات فاعلية الذات الأكاديمية لديهم من خلال الكماليَّة العصابيَّة (محمد عبد السلام،٢٠٠٢، ص١٥٥).

وتعرف فاعلية الذات الأكاديمية؛ بأنَّها قدرة الفرد علي إنجاز السلوك المرغوب بإتقان، ورغبته في أداء الأعمال التعليمية الصعبة، وتعلُّم المعلومات الجديدة وحسن التعاملِ مع الآخرين والالتزام بالمبادئ ، واعتماده علي نفسه في تحقيق أهدافه وإصراره على حل جميع ما يواجه من مشكلات كما أنها درجة إعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل داخل الصفوف الدراسية والمتمثلة في الأبعاد الآتية (الذات الأكاديميَّة، الحاجة إلى التحصيل، الدافع المعرفي) (شيماء حمادي، شيماء ميلودي،٢٠٢٠، ص ص٥- ٨).

مشكلة البحث

يعاني كثير من الطلاب المتفوقين تحصيليًا من الكماليَّة العصابيَّة؛ ويرجع السبب في ذلك إلى الوصول للكمال، وتعويض مشاعر النقص لدى الطلاب . وتكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة علاقة فاعلية الذات الأكاديميَّة

بالكماليَّة العصابيَّة لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً. ومما دفعني في البحث عن هذا المجال؛ هو قلة البحوث والدراسات التي تناولت الكماليَّة العصابيَّة وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديميَّة خاصة في البيئة العربيَّة مما دفع للاهتمام بموضوع البحث الحالي؛ مما استدعى الباحثة الوقوف على تلك المشكلة والبحث عن أساليب مواجهتها.

ومن خلال اطِّلاع الباحثة على الأدبيَّات النفسيَّة والاطلاع على كل من البحوث؛ سواء على المجتمع المحليّ والإقليمي توجد قلة فى البحوث، ومن ثَمَّ تكمن مشكلة البحث في التعرف على تأثير المفهوم الأكاديميّ للطالب بشكل إيجابيّ بالمعايير المنظمة للشخصية، وأثره على الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذَّات الأكاديمية، والكشف عن العلاقة بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية، وأثر وجود علاقة عكسية بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية ، ومعرفة مدى تأثيرها على الطلاب ذوي فاعلية الذات المنخفضة، والمرتفعة والتحصيل الدراسي والرغبة في التعرف على مدى العلاقة بين متغيرات البحث، وأثرها في الكفاءة والإنجاز.

وقد أشارت نتائج بعض البحوث إلى وجود علاقة سلبيَّة بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديميَّة مثل دراسة (ولاء مصطفي، هويدا أحمد، ٢٠١١)، ودراسة (Rice et al.,2017، Hart et al.,1998) ودراسة (Stoeber et al.,2008).

وأوضحت دراسات أخرى وجود ارتباطًا سالبًا بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديميَّة؛ حيثُ تؤكد دراسة (Dedonno,k Rivera- Torres.K,2018) أنَّ فاعليَّة الذَّات الأكاديمية ارتبطت ارتباطًا سلبيًا بالقلق، وانخفاض الشك في الذات، والشك في المناهج التعليمية، كما تأثر المفهوم الأكاديمي للطالب بشكل إيجابي بالمعايير المنظمة للشخصية، وتوصلت دراسة (شيخة عليان، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة

عكسية بين الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات. في حين توصلت داسة (أحمد الزغاليل، ٢٠٠٧) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية والتحصيل الأكاديمي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية؟

وبذلك يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد علاقة بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً؟
٢. هل يختلف الذكور عن الإناث في الكماليَّة العصابيَّة ؟
٣. هل يختلف الذكور عن الإناث في فاعلية الذَّات الأكاديميَّة؟
٤. هل تُنْبِئ بعض أبعادِ الكماليَّة العصابيَّة دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياَ؟

أهداف البحث:

تتمثل أهدف البحث الحالية فيما يلي: -

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً.
٢. التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا في كل من الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية.

٣. تُنْبِئْ بعض أبعادِ الكمالية العصابيَّة بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا.

أهمية البحث:- تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاَ: الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية هذا البحث في أهمية المتغيرات التي يتناولها وهي الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا، وهي الدراسة الأولى التي جمعت هذه المتغيرات- في حدود إطار البحث وتتبعه- في هذا المجال.
٢. يُسهم البحث في تقديم إطار نظري يتناول متغيرات الدراسة (فاعلية الذات الأكاديمية، الكماليَّة العصابيَّة) بشكل أكثر تفصيلاً كإضافة للتراث النظريّ في مجال الصحة النفسيَّة يمكن الاستفادة منها .
٣. تنبع أهمية البحث الحالي -أيضًا- في محاولة زيادة تبصرة الطلاب الذين يعانون من الكمالية العصابية (السلبية)؛ كالاضطرابات النفسيَّة التي يتعرض لها الأبناء نتيجة الضغوط النفسية وتوقعات الوالدين العالية لدى الأبناء والفشل في عدم الوصول الى تحقيقها.
٤. قلة الدراسات التي تناولت بالبحث والدراسة متغيرات البحث الحال (الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية) لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا
٥. قلة الدراسات التي اهتمَّت بتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً.
٦. للبحث أهمية كبرى للمتفوقين تحصيليًا في حدود ما أطلعت عليه الباحثة كما توضح مستوى الكمالية لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا باختلاف النوع (

ذكر/ أنثى)، كما تكمن أهميتها أيضًا في توسيع المجال أمام الباحثين؛ لدراسة عينة البحث والاهتمام بها وما يخصها من موضوعات ومشكلات كثيرة ومختلفة.

ثانياَ: الأهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلابِ المرحلةِ الثانويَّة المتفوقين تحصيليًا.
- بحث العلاقة بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا، وأن الأفراد يحققون درجات عالية مقابل انخفاضها والكشف عن طبيعة العلاقة بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية،
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الفاعلية والإنجاز وتحقيق أعلى مستوى من التحصيل لطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا.

ومدى الإستفادة من نتائج البحث في المجال العملي عن طريق توجيه سلوك الأفراد؛ لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، وبالتالي تحقيق النجاح الدراسي المرغوب عن طريق السعي نحو تحقيق الأهداف والنجاح في كل مراحل التعليم. وسيتم توظيفها في مواجهة الكماليَّة العصابيَّة، وتنمية فاعليَّة الذَّات الأكاديميَّة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا عن طريق الاهتمام بفاعلية الذات الأكاديمية وتحليل مكوناتها وخصائصها من خلال فهم جوانب الشخصية للطلاب وعمل ندوات ودورات تثقيفية لكيفية التعامل مع الاضطرابات والمشاكل النفسية، التي تعوق الطلاب عن

تحقيق أهدافهم، وكذلك تحديد الأساليب الملائمة والعمل على تحسين مستويات فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين تحصيليًا من خلال الكماليَّة العصابيَّة حول المعتقدات التي يمتلكها الطلاب حول قدراتهم وما لها من دور هام في تحقيق أهدافه.

١. تحديدُ الكماليَّة العصابيَّة، ومدى تأثيرها على المتفوقين تحصيليًا .
٢. تحديدُ الحوافز الأكاديمية، ومدى تأثيرِها على طلابِ المدارسِ الثانويَّة.
٣. معرفةُ فاعلية الذات ومدى تأثيرها على طلاب المدارس الثانويَّة .

مصطلحات البحث:

١- الكماليَّةُ العصابيَّةُ Neural Perfectionism

تعريف الكماليَّة لغةً واصطلاحًا:

- الكمالية لُغويًا مُستمدة من الفعل (كَمُلَ) أي كّمل الشيء، أكمل أي أتمه وأكمله كما في القرآن الكريم (اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُم) (المائدة: آية٣)، أتمَ الشَّهرَ كَمُلَ الشَّهر وثبتت فيه صفة الكمال (السيدالشربيني،٢٠١٢، ص٥٨).
- وتعرف الكماليَّة في معجم وبستر بأنها: المعايير الشخصيَّة والاتجاهات التي تستند إلى الكمال وترفض أقل من ذلك (Websters dictionary,2016).

تعريف الكمالية اصطلاحًا:

وتعرف بأنها: المىل لتلبىة معايىر عالىة، وتعد الكمالىة سوية أو عصابيَّة في ضوء هذه المعايىر، وشعور الفرد بالرضا والتحفىز أو الإحباط نتىجة لها. (سحر ماضي، هدي عاصم، ٢٠٢٠، ص١٨٧٩).

ويرى (Hollender ,p.2006) أنَّ الفردَ ذو الكماليَّة العصابيَّة يسلك بطريقة مبالغ فيها لا تتناسب مع الموقف الذي يمر به الفرد؛ حيث تنتج الكماليَّة العصابيَّة نتيجة شعور الطفل بعدم الأمان؛ فيحاول الحصول على الاستحسان والقبول من والديه الذي يظن أنهما غير قابلين للإرضاء عن طريق أداء متكامل ومبهر لا يتناسب مع مستوى إمكانياته وقدراته.

وتُعرف إجرائيًا (داليا يسري، ٢٠١٥، ص٧١١) الكماليَّة العصابيَّة: بأنَّها بناء معرفيٌ سلوكيّ يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار اللا عقلانيَّة اللا منطقيَّة التي يتبناها؛ حيث إنه يضع لنفسه مستويات أداء وإنجاز عالية مثاليَّة (كماليَّة) غير واقعية ويجاهدُ من أجل تحقيقها، معتقداً بأنَّه سوف ينال رضا واستحسان وتقدير واحترام الآخرين له؛ مما يقوده إلى الشعور المُستمر بالفشل والعجز والاهتمام الزائد بالأخطاء، ويجعله في حالة من عدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، ومن ثَمَّ ينخفض تقديره لذاته وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث الحالي.

٢- فاعلية الذات الأكاديمية Academic self- Efficacy:

تُعدُّ فاعليَّة الذات الأكاديميَّة محورًا رئيسًا من محاور النظرية المعرفيَّة الإجتماعيَّة لباندورا (Bandura,1986) ترى أنَّ الأفراد الذين لديهم القدرة على ضبط سلوكهم لديهم معتقدات ذاتية؛ حيث يوجد لدى كل فرد نظاماً من

المعتقدات الذاتية يمكنهم التحكم في أفكارهم ومشاعرهم، وتكمن الأهمية بأنه يعمل كمحددات دافعية للسلوك الإنساني، وتحديد الأنشطة التي يقوم بها الفرد.

وكذلك أشار باندورا (Bandura,1994) إلى أنَّ ارتفاع فعالية الذات تزيد من جهود الفرد لفترات طويلة وتدفعه على المشاركه في أي نشاط وأنَّ الطلاب مُرتفعو فاعلية الذات يركزون جهودهم على ما يجب القيام به؛ لإنجاز المهام بنجاح، وأنَّ الطلاب ذوو فعالية الذات المنخفضة يركزون على العيوب الشخصية ويتجنبون المهام الصعبه؛ خوفًا من الفشل مما يؤدي إلى توقفه عن بذل المزيد من الجهود.

وتعرف فاعلية الذات الأكاديميَّة بأنها: "مدركات الطلاب عن قدراتهم التي تؤهلهم؛ لتحقيق النجاح الدراسي في مادة دراسيَّة أو مجموعة من المواد" (أمل أبوزيد،٢٠١٣).

كما تُعرف بأنها" تعبيرٌ عن معتقدات الطالب عن قدراته واستعداداته ودوافعه التي تمكنه من الأداء الجيد، ومن التفاعل مع الحياة الأكاديميَّة الجامعيَّة بنجاح في سبيل تحقيق أهدافه"(محمد عبد السلام، ٢٠٠٢، ص ١٥٥).

وتَتَبنّى الباحثة التعريف الإجرائيّ لفاعليَّة الذَّات الأكاديميَّة في البحث الحالي بأنَّها معتقداتٌ الطالب عن قدرته على التحصيل الأكاديميّ، والتغلب على الصعوبات التحصيلية التي تواجهه في دراسته، وقدرته على تنظيم الوقت، وثقته في قدرته، والكفاءة في تحقيق النجاح والتفوق الدراسيّ المرغوب فيه وتُحدد فاعلية الذات الأكاديمية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المتفوقون تحصيليًا على إستبيان فاعلية الذات الأكاديمية (Dullas , A.R .2018)

- **نظرية باندورا (Bandura,1986) فاعلية الذات الأكاديمية**

نشر باندورا (١٩٧٧) في دراسته الأصليَّة للتفسير السلوكي؛ حيثُ تم استخدام مفهوم الكفاءة الذاتيَّة لتفسير المواقف الأكاديميَة في عدة مراحل دراسيَّة (إبتدائي ، ثانوي) ومجالات أخرى (كالقراءة، والكتابة ، والرياضيات، والعلوم، والكمبيوتر) ولمستوياتٍ مختلفةٍ من قدرات الطلاب (ضعيفة، ومعتدلة، ومتقدمة)، ومن ثّمَّ فإنَّ إدراك الطلبة للكفاءة الذاتيَّة الأكاديميَّة يشكل نافذة مهمة؛ لفهم الفروق الفردية في الدافعيَّة والتعلم.

ويؤكد باندورا(Bandura 1979) وفقًا للحتمية التبادلية أن فاعلية الذات الأكاديمية تعني أحكام الفرد وتوقعاته عن أدائه للسلوك في مواقفَ، تتسمُ بالغموضِ وتنعكسُ هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في مواجهة المصاعب وإنجاز السلوك ، كما أكدَّ أن فاعلية الذات تمثل قوة مهمة؛ لتفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكيات الأفراد، وتحديد السلوك الإنساني، وردود الأفعال المتنوعة، وضبط الذات والمثابرة.

محددات البحث:

- **محددات منهجية**: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي، وهو مناسبٌ؛ لتحقيق الهدف، وتمَّ تطبيق هذا البحث على(٣٠٧) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياَ بمدارس ديرب نجم ومدرسة الثانوية العسكرية بنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية.
- **محددات زمنية**: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.
- **محددات مكانية**: محافظة الشرقية.

دراسات سابقة:

أحمد الزغاليل (٢٠٠٧). هدفت إلى معرفة درجة انتشار صفه الكماليَّة بين طلاب الجامعة، ودرجة تأثيرها في تحصيلهم الأكاديمي، ودرجة اختلاف هذه الصفة بين الطلاب تبعًا لجنسهم ومستواهم الدراسي وتخصصاتهم، وذلك على عينة قوامها(٣٢١) طالبًا وطالبة؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس السعي نحو الكماليَّة المعدل (Almost perfect scale Revised)، الذي أعدَّه سلاني ورايس وموبلي وتربي وآشبي (Slaney, Rice, Mobley, Trippi, Ashby,2001). وأظهرت النتائج وجود مستوى أقل من المتوسط من الكماليَّة عند طلاب الجامعة بشكل عام، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في صفة الكماليَّة بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس أو المستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي أو الجنس.

ولاء مصطفي ، هويدة حنفي (٢٠١١). هدفت إلى التنبؤ بالكماليَّة العصابيَّة لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية؛ مثل تقدير الذات، فاعلية الذات الأكاديمية، وذلك على عينة قوامها (١٥٠) طالبًا وطالبةً بالفرقة الأولي من طلاب كلية الطب جامعة بني سويف؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس تقدير الذات، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، ومقياس نمط السلوك، ومقياس الكماليَّة العصابيَّة، ومقياس الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا ما بين الكماليَّة العصابيَّة، وبعض المتغيرات النفسيَّة (نمط أ،تقديرالذات،أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء) لدى الطلاب والطالبات الموهوبين أكاديميًا.

كرسوبر ونيكوي(2015) Khosropour&Nikoie . هدفت إلى بحث العلاقة بين كماليَّة الطلاب ودافعيَّة الإنجاز واحترام الذات والأداء الأكاديمي،

وذلك على عينة قوامها (٩٧) من الطلاب؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس الكمالية، ومقياس هرمانز لدافعية الإنجاز(HAMOQ) وتقدير الذات (SEI)؛ حيثُ أظهرت النتائج أنه توجد علاقة إيجابية بين الأداء الأكاديمي والكماليَّة، وتحفيز الإنجاز وإحترام الذات، ووجودعلاقة متبادلة بين هذه المتغيرات كما أظهرت أن العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والأداء الأكاديميّ علاقة ذات معنى، وأنه من أجل تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالب يجب مراعاة الكمال، واحترام الذات وأن تحفيز الإنجاز الأكاديمي هو أهم عامل في تقييم الطالب، وأن احترام الذات مرتبط برضا الذات والكماليَّة، وأن الدافع إلى الإنجاز هو الاستعداد؛ لتحقيق النجاح وأن هذه المتغيرات تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

شيخة مرداس (٢٠١٧).هدفت إلى قياس الكماليَّة العصابيَّة، وعلاقتها بفاعلية الذَّات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء، وذلك علي عينة قوامها (٢٠٠٠) طالبة من طالبات جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياسي الكمالية العصابية ، وفاعلية الذات الأكاديمية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥) بين الدرجة الكلية للكماليَة العصابيَّة وبين جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠,١٩ - ٠,١٤)

ديدونو، وتوريس Dedonno &Torres (2018). هدفت إلى تحديد تأثير الكماليَّة على مفهوم الذات الأكاديمي وذلك على عينة قوامها (١٣٥) طالبًا جامعيًا (١٠٢إناث، ٣٣ ذكور) في جنوب الولايات المتحدة ، تراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٠) عامًا وتوصلت النتائج إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي أظهر ارتباطًا سالبًا بالقلق وانخفاض الشك في الذات والشك في المناهج التعليمية، كما تأثر المفهوم الأكاديمي للطالب بشكل إيجابي بالمعايير المنظمة للشخصية والمهارات ودمج الأنشطة الفعالة من حيث التكلفة والتأثير على المهارات .

صالح عليان (٢٠١٩). هدفت إلى تحديد علاقة الكمالية بالفاعلية الذاتية الاجتماعية والرضا عن الحياة الاجتماعية، وذلك على عينة قوامها (٤٢١) طالبا وطالبة؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس الكماليَّة والفاعلية الذاتية الاجتماعيَّة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في صفة الكماليَّة لصالح الاناث، وعدم وجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية والرضا عن الحياة الاجتماعية، ووجود علاقة سلبية بين الكماليَّة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والمستوى العام من الرضا عن الحياة الاجتماعية.

أحمد الزهراني (٢٠١٩).هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكماليَّة العصابية ودافعية الإنجاز وذلك على عينة قوامها (١١٤٤) من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية (٥١٣طالباً- ٦٣٣ طالبةً)، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الكماليَّة العصابيَّة، ومقياس دافعية الانجاز تبعًا لمتغير النوع ومتغير الصف الدراسي، وأظهرت النتائج الكشف عن إمكانية التنبؤ بمتغير دافعية الإنجاز من خلال متغير الكماليَّة العصابيَّة ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة العصابيَّة، ودافعية الإنجاز.

التعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

أثبتت نتائج معظم الدراسات إلى معرفة انتشار صفة الكماليَّة بين الطلاب ، ودرجة تأثيرها في تحصيلهم الأكاديمي مثل دراسة (أحمد الزغاليل ،٢٠٠٧) والتي أظهرت نتائجها لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة والتحصيل الأكاديمي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صفة الكمالية بين الطلبة وفقًا لمتغيرات الجنس والمستوي الدراسي والتحصيل الأكاديمي،ودراسة (شيخة مرداس ،٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية وجميع أبعاد مقياس فاعلية الذات

الأكاديمية.ودراسة (Dedonno & Torres 2018) تأثير الكمالية على مفهوم الذات الأكاديمي والتي أظهرت نتائجها أن مفهوم الذات الأكاديمي أظهر ارتباطًا سلبيًا بالقلق وانخفاض الذات.ودراسة (أحمد الزهراني،٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز.ودراسة(صالح عليان،٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية لصالح الإناث،وعدم وجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية الإجتماعية، ووجود علاقة سلبية بين الكمالية والفاعلية الذاتية.

وأثبتت نتيجة دراسة (Khosropour&Nikoie,2015) والتي أظهرت نتائجها أن العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والأداء الأكاديمي علاقة ذات معنى وأنه من اجل تحسين الإنجاز الأكاديمي يجب مراعاة الكمال وأن احترام الذات مرتبط برضا الذات والكمالية.

فروض البحث :

في ضوء ما تمَّ عرضه من بحوث سابقة يمكن صياغة فروض البحث كالآتي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا في الكماليَّة العصابيَّة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا في فاعلية الذات الأكاديمية.

٤- تنبئ بعض أبعاد الكمالية العصابية دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الثانوية المتفوقين تحصيلياً.

الطريقة والاجراءات:

أولاًمنهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي في الكشف عن العلاقة بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية.

ثانياَ: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠٧) طالبًا منهم (١٢٨ذكور،١٧٩ إناث)، من مدرسة الثانوية العسكرية بنين بإدارة شرق الزقازيق ومدرسة (ربيع فلاح والسويدي ونصر عابدي والسويدي) بديرب نجم بمحافظة الشرقية، وتراوحت أعمارهم بين (١٤- ١٧) سنة بمتوسط عمري زمني قدره (١٥,٧٤) عاماً، وانحراف معياري قدره(,٨٥٩) وجميعهم من الصف الأول الثانوي.

ثالثاً- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ- استمارة البيانات العامة لطلاب المرحلة الثانوية العامة (من إعداد الباحثة).
ب- مقياس الكماليَّة العصابيَّة (إعداد داليا يسري، ٢٠١٥).

ت- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (لأنجلو رايس دولاس ٢٠١٨، ترجمة وتعريب الباحثة، ٢٠٢٠).

ثانيًا : الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

تبنى البحث الحالي مقياس (الكماليَّة العصابيَّة ، من إعداد: داليا يسري،٢٠١٥) يهدف هذا المقياس إلى قياس الكماليَّة العصابيَّة لدى عينة من المراهقين كمكون معرفي؛ حيثُ يتشكل من خلال تبني الفرد مجموعة من الأفكار والمعتقدات اللا عقلانية التي تسيطر عليه ، فالكمالي العصابي يعتقد أنه لابد من تحقيق الكمال في أي عمل يقوم به ، وأي شيءٍ لا يصل إلي درجة الكمال فهو غير مقبولٍ .

بناءً على ما استخلصته (داليا يسري) من بنود يُعد بعد الحاجة للاستحسان ، وبعد الاهتمام بالأخطاء من الأبعاد التي ترتبط بالعامل العصابي للكماليَّة بدرجة مرتفعة ، وتوصلت النتائج إلى أن الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكماليَّة العصابيَّة تعد عاملًا رئيسًا في تشكل الكماليَّة العصابيَّة لدى الأفراد.ويتكون المقياس في صورته الأوليَّة من (٥٤) عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسة وهي:

البعد الأول: الحاجة للاستحسان " يشير إلى سعي الفرد للحصول على إعجاب واستحسان الآخرين وحرصه على تلقي الدعم الإيجابي من الآخرين، وأنه من الضروري أن يكون الشخص محبوبًا ومؤيداً من جميع المحيطين به. ويتكون من (١٢) عبارةً

البعد الثاني: الاهتمام بالأخطاء " يشير إلى اهتمام الفرد الزائد بالأخطاء، وقلقه وخوفه من الفشل والتشدد في محاسبة ذاته، ومعاناته من الاستغراق في تذكر

الأخطاء الماضية ، مما يجعله يتجنب القيام بالأعمال المُكلف بها، ويماطل في تنفيذ المهام المطلوبة منه ." ويتكون من (١١) عبارة

البعد الثالث: التقدير المتدني للذات" يشير إلى الأحكام السلبية التي يصدرها الفرد تعبيرًا عن تقديره لذاته." ويتكون من (١١) عبارةً.

البعد الرابع:عدم الرضا عن الأداء" يشير إلى عدم رضا الفرد عن أدائه، وعدم الثقة فيما ينجزه من أعمال، والشعور السريع بالفشل ، واللوم المستمر لذاته؛ لأنه يضع مستويات عليا لتقييم أدائه." ويتكون من (٩) عبارات .

البعد الخامس: الأفكار اللا عقلانية المصاحبة للكمالية " مجموعة من الأفكار السالبة الخاطئة، غير المنطقية وغير الواقعية التي يتبناها الفرد، والتي تؤثر على سلوكه وأدائه." ويتكون من (١١) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية:

قامت داليا يسري بالتحقيق من توافر الشروط السيكومترية (الاتساق الداخلي - الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

١- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد بالمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول

جدول(١) معاملات الارتباط بين بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكليَّة للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الكماليَّة العصابيَّة

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
التقدير المتدني للذات	٢	.٤٢٩**	١٨	.٥٧٤**	٢٨	.٦٢٧**
	٣	.٤٢٧**	٢٢	.٥٩٧**	٣٣	.٦١٣**
	١٣	.٥٧١**	٢٧	.٥٦٢**	٤٣	.٥٠١**
الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية	١	.٤٨٣**	٢١	.٥٤٣**	٣٩	.٦١٨**
	٦	.٦٠١**	٢٦	.٤٩٩**	٤١	.٤٦٣**
	١٠	.٤١٤**	٣١	.٥٨٩	٤٦	.٦٨٤
	١١	.٤٨٧**	٣٥	.٥٣٦**		
	١٦	.٦٢٣**	٣٦	.٥٠٢**		
عدم الرضا عن الأداء	١٤	.٥٠٧**	٣٠	.٦١٤**	٤٥	.٦٠٩**
	١٩	.٤١٩**	٤٠	.٤٩٧**	٤٩	.٥٩٠**
	٢٤	.٥٢٧**	٤٤	.٤٨٥**		

(**) دال عند المستوي ٠,٠١ ن= ٢٦٩

أوضحت معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه بمقياس الكمالية العصابية ارتباطًا دالًا عند مستوى ٠,٠١

٢- صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس عن طريق.

أ صدق المحتوي: Content Validity

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (٨) من المتخصصين في المجال الصحة النفسية وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الأبعاد للظاهرة موضع القياس، والعبارات لكل بعد، وبناء علي أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٨٠٪ فيما يتعلق بأبعاد المقياس تم استبعاد رقم (١١،١٢) في البعد الأول ، ورقم(١١) في البعد الثاني ، ورقم (٦) في البعد الثالث.

- وقد تراوحت نسبة الموافقة على البنود بين ٥٠٪، ١٠٠٪

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٥٠) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد:

- البعد الأول: الحاجة للإستحسان ويتكون من (١٠) عبارات ، البعد الثاني: الاهتمام بالأخطاء ويتكون من (١٠) عبارات ، البعد الثالث: التقدير المتدني للذات ويتكون من (١٠) عبارات ، البعد الرابع: عدم الرضا عن الأداء ويتكون من (٩) عبارات ، البعد الخامس: الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية ويتكون من (١١) عبارة يتم استجابة المفحوصين علي المقياس من خلال ثلاث استجابات (تنطبق على – تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) (٣- ٢- ١) للعبارات إيجابية الاتجاه، و (١- ٢- ٣) للعبارات عكسية الاتجاه. كما تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الكمالية العصابية ، كما تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى الكمالية السوية.

٢- صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity

ب- **الصدق العاملي للمقياس** : تم إجراء الصدق العاملي بطريقة المكونات الرئيسة Principle Components لهوتلنج، تم استخدام محك كايزر في تقدير العوامل المستخلصة كمؤشر للتوقف التي تمثل البناء الأساسي، استخدم محك التشبع الجوهري للبند على العامل الذي يعدُّ دالا إحصائيًا هو القيمة المطلقة (+- ٠,٣٥)

٣- **ثبات المقياس** : تم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الكماليَّة وأبعاده ، حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠,٦٤- ٠,٨٠) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٨٤ وهذا يعطي ثقة في نتائجه.

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الكمالية وأبعاده

البعد	معامل ألفا (ن= ٢٦٩)
البعد الأول التقدير المتدني للذات	٠,٨٠
البعد الثاني الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية	٠,٧٨
البعد الثالث عدم الرضا عن الأداء	٠,٦٤
المقياس ككل	٠,٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعه مما يجعلنا نثق في نتائجه كما قامت "داليا يسري" بحساب الثبات بإعادة التطبيق على بعض الأفراد (ن = ٥٠)، وتم حساب معامل الثبات بين الدرجة الكلية في كل تطبيق ، وبلغ معامل الثبات ٠,٨٢ وهي درجة مرتفعة مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ثبات المقياس في البحث الحالي:

قامت الباحثة بالتحقق من العينة السيكومترية التي تم استخدامها للتحقق من الخصائص السيكومترية بحساب معاملات الثبات لمعادلة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كما هو موضح في جدول (٢).

أ- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس علي حدة ، ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach).

والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الكمالية العصابية ن = ١٠٠

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا- كرونباخ
التقدير المتدني للذات	١٢	٠,٦٣٨
الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية	١٣	٠,٦٩٣
عدم الرضا عن الأداء	٨	٠,٥٩٢
المقياس ككل	٣٣	٠,٠٧٧٩

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الكمالية وأبعاده تتراوح بين (٠,٥٩٢- ٠,٦٩٣) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٧٩) وهذا يعطي ثقة في نتائجه.

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية: (إعداد: Angelo Reyes Dullas,2018، ترجمة وتقنين: نانيس صلاح، ٢٠٢٠).

استخدم البحث الحالي مقياس "انجلو رايس دولاس" لفاعلية الذات الأكاديمية، وحساب خصائصه السيكومترية على طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً.

ظهرت صورًا عديدة من هذا المقياس منها؛ الصورة الحالية والتي تتكون من (١٦٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد بواقع (١١) عبارة للبعد الأول عناصر الضبط الإدراكي، والبعد الثاني عبارات الكفاءة بواقع (١٦)عبارة ،والبعد الثالث المثابرة بواقع (١٥) عبارة، والبعد الرابع عناصر التعلُّم ذاتية التنظيم بواقع (٢٠) عبارة.

وأشارت نتائج الصورة الأصليَّة للمقياس إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعه من الصدق والثبات على عينات مكونة من (٤٧٥٩) طالبا من طلاب الثانوية في أعمار زمنية مختلفة امتدت من (١١- ١٦) سنة، وكانت معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه موجبه ودالة إحصائياً، وحظيت العوامل الأربعة علي وجود ارتباطات دالة إحصائياَ.

تعديل المقياس في ضوء ثقافة المجتمع:

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد "انجلو رايس دولاس" (Angelo Reyes Dullas,2018)، تعريب وترجمة الباحثة(٢٠٢٠) يتألف المقياس من (٦٢) بنداَ موزعة على أربعة أبعاد فرعية،وفقاَ لثقافة المجتمع وبعد حذف وتعديل العبارات، وبعد مراجعة المقياس ، تكون المقياس في صوته الأولية من (٥٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية، تهدف إلى قياس مدى الكفاءة والفاعلية والمثابرة ومدى التعلم الذاتي لدى أفراد عينة البحث. وبالتالي يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد وهي: عناصر

الضبط الذاتي، وعناصر الكفاءة، وعناصر المثابرة، والتعلم ذاتي التنظيم، ويجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس ثلاثي الأبعاد (موافق بشدة- موافق - غير موافق علي الإطلاق)، وتعطى الدرجات (٣- ٢- ١) في حالة العبارات السالبة، والعكس في حالة العبارات الموجبة، وتدل الدرجة المرتفعة علي تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من فاعلية الذات الأكاديمية

◄ الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في البحث الحالي :

وذلك كما يلي:

١- تمت ترجمة المقياس ومراجعة الترجمه وتطبيقه على البيئة العربية لتحقق من صدقه وثباته .

٢- تطبيقه على (١٠٠) طالبًا وطالبة بالصف الأول الثانوي العام ، من مدرسة الثانوية العسكرية بنين بشرق الزقازيق ، ومدرسة ربيع فلاح بديرب نجم وتراوحت أعمارهم بين (١٤- ١٧) عامًا.

٣- حساب الاتساق الداخليInternal Consistency :

تم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد: عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأظهرت مفردات المقياس ارتباطًا بالبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠,٠١) فيما عدا البند (٤٢- ٥٤)، والذي أظهر ارتباطًا دالاً عند (٠,٠٥)

الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات عناصر فاعلية الذات الأكاديمية.

م	البعد الأول الضبط الإدراكي		م	البعد الثاني الكفاءة		م	البعد الثالث المثابرة		م	البعد الرابع التعلم ذاتي التنظيم	
	معامل الارتباط	مستوي الدلالة		معامل الارتباط	مستوي الدلالة		معامل الارتباط	مستوي الدلالة		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	,٤٦**	,٠١	١٢	,٤٥**	,٠١	٢٧	,٥٥**	,٠١	٤١	,٦١**	,٠١
٢	,٣٧**	,٠١	١٣	,٥٢**	,٠١	٢٨	,٦٩**	,٠١	٤٢	,٣١	٠,٠٥
٣	,٥٩**	,٠١	١٤	,٥٤**	,٠١	٢٩	,٧٤**	,٠١	٤٣	,٣٩**	,٠١
٤	,٥٠**	,٠١	١٥	,٥٩**	,٠١	٣٠	,٦٨**	,٠١	٤٤	,٦٤**	,٠١
٥	,٤٦**	,٠١	١٦	,٤٨**	,٠١	٣١	,٦٣**	,٠١	٤٥	,٥١**	,٠١
٦	,٥٦**	,٠١	١٧	,٥٩**	,٠١	٣٢	,٥٨**	,٠١	٤٦	,٥٨**	,٠١
٧	,٤٧**	,٠١	١٨	,٣٥**	,٠١	٣٣	,٥٥**	,٠١	٤٧	,٦٠**	,٠١
٨	,٣٩**	,٠١	١٩	,٤٧**	,٠١	٣٤	,٥٥**	,٠١	٤٨	,٥٢**	,٠١
٩	,٣٨**	,٠١	٢٠	,٤٩**	,٠١	٣٥	,٦٥**	,٠١	٤٩	,٦٣**	,٠١
١٠	,٤٥**	,٠١	٢١	,٥٤**	,٠١	٣٦	,٤٧**	,٠١	٥٠	,٦١**	,٠١
١١	,٤٥**	,٠١	٢٢	,٥٣**	,٠١	٣٧	,٥١**	,٠١	٥١	,٥٦**	,٠١
			٢٣	,٥٣**	,٠١	٣٨	,٦٣**	,٠١	٥٢	,٤٩**	,٠١
			٢٤	,٥٢**	,٠١	٣٩	,٦٦**	,٠١	٥٣	,٥٣**	,٠١
			٢٥	,٥٢**	,٠١	٤٠	,٥٥**	,٠١	٥٤	,٣٨	٠,٠٥
			٢٦	,٤٩**	,٠١				٥٥	,٦٣**	,٠١
									٥٦	,٤٩**	,٠١
									٥٧	,٥٦**	,٠١

						٥٨	**,٦٣	,٠١
						٥٩	**,٦٣	,٠١

❖❖ دال عند (٠,١٠) ❖ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة بعد (عناصر الضبط الإدراكي- والكفاءة – والمثابرة) دالة إحصائيًا عند(٠,٠١) ، وأن معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد التعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية قبل استبعاد المفردة دالة إحصائيًا، فيما عدا المفردات رقم (٤٢- ٥٤) فكانت دالة عند (٠,٠٥).

٤-حساب الصدق validity

صدق مفردات المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي له على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية مع حذف درجة المفردة وتلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول: الضبط الإدراكي		البعد الثاني: الكفاءة		البعد الثالث المثابرة		البعد الرابع: التعلم ذاتي التنظيم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	,٢٨	١٢	,٣٥	٢٧	,٤٥	٤١	,٥٤
٢	,١٨	١٣	,٤٢	٢٨	,٦٣	٤٢	,٢١
٣	,٤٤	١٤	,٤٤	٢٩	,٦٨	٤٣	,٣١
٤	,٣١	١٥	,٤٨	٣٠	,٦١	٤٤	,٥٧
٥	,٢٨	١٦	,٣٦	٣١	,٥٤	٤٥	,٤٣

البعد الأول: الضبط الإدراكي		البعد الثاني: الكفاءة		البعد الثالث المثابرة		البعد الرابع: التعلم ذاتي التنظيم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
٦	,٤١	١٧	,٥١	٣٢	,٥١	٤٦	,٥٠
٧	,٣٠	١٨	,٢٣	٣٣	,٤٦	٤٧	,٥٤
٨	,٢٠	١٩	,٣٦	٣٤	,٤٦	٤٨	,٤٤
٩	,٢٠	٢٠	,٣٨	٣٥	,٥٧	٤٩	,٥٦
١٠	,٢٦	٢١	,٤٣	٣٦	,٣٧	٤٩	,٥٥
١١	,٢٧	٢٢	,٤٢	٣٧	,٤١	٥٠	,٥٥
		٢٣	,٤٢	٣٨	,٥٦	٥١	,٤٩
		٢٤	,٤٢	٣٩	,٥٩	٥٢	,٤١
		٢٥	,٤١	٤٠	,٤٦	٥٣	,٤٦
		٢٦	,٣٩			٥٤	,٢٨
						٥٥	,٥٦
						٥٦	,٤٢
						٥٧	,٤٨
						٥٨	,٥٧
						٥٩	,٥٦

٤ - الثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد وتلخيص النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٧) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

بعد الضبط الإدراكي قيمة ألفا كرونباخ (.٦٣)		بعد الكفاءة قيمة ألفا كرونباخ (.٧٩)		بعد المثابرة قيمة ألفا كرونباخ (.٨٧)		البعد الرابع التعلم ذاتي التنظيم قيمة ألفا كرونباخ (.٨٦)	
العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ
١	٠,٦٠	١٢	٠,٧٩	٢٧	٠,٨٦	٤١	٠٨٥
٢	٠,٦٣	١٣	٠,٧٨	٢٨	٠,٨٥	٤٢	٠٨٧
٣	٠,٥٧	١٤	٠,٧٨	٢٩	٠,٨٥	٤٣	٠٨٦
٤	٠,٦٠	١٥	٠,٧٧	٣٠	٠,٨٥	٤٤	٠٨٥
٥	٠,٦٠	١٦	٠,٧٨	٣١	٠,٨٦	٤٥	٠٨٦
٦	٠,٥٨	١٧	٠,٧٧	٣٢	٠,٨٦	٤٦	٠٨٥
٧	٠,٦٠	١٨	٠,٧٩	٣٣	٠,٨٦	٤٧	٠٨٥
٨	٠,٦٢	١٩	٠,٧٨	٣٤	٠,٨٦	٤٨	٠,٨٦
٩	٠,٦٢	٢٠	٠,٧٨	٣٥	٠,٨٥	٤٩	٠,٨٥
١٠	٠,٦١	٢١	٠,٧٨	٣٦	٠,٨٦	٥٠	٠,٨٥
١١	٠,٦١	٢٢	٠,٧٨	٣٧	٠,٨٦	٥١	٠,٨٦
		٢٣	٠,٧٨	٣٨	٠,٨٦	٥٢	٠,٨٦
		٢٤	٠,٧٨	٣٩	٠,٨٥	٥٣	٠,٨٦
		٢٥	٠,٧٨	٤٠	٠,٨٦	٥٤	٠,٨٧
		٢٦	٠,٧٨			٥٥	٠,٨٥
						٥٦	٠,٨٦

بعد الضبط الإدراكي قيمة ألفا كرونباخ (.٦٣)		بعد الكفاءة قيمة ألفا كرونباخ (.٧٩)		بعد المثابرة قيمة ألفا كرونباخ (.٨٧)		البعد الرابع التعلم ذاتي التنظيم قيمة ألفا كرونباخ (.٨٦)	
العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ
						٥٧	٠,٨٦
						٥٨	٠,٨٥
						٥٩	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق:

تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس بين (٠,٦٣ ، ٠,٨٧) حيث كان معامل ألفا كرونباخ لبعد الضبط الإدراكي (٠,٦٣) وبعد الكفاءة (٠,٧٩) وبعد المثابرة (٠,٨٧) وبعد التعلم ذاتي التنظيم (٠,٨٦) وجد أن المفردات رقم (٤٢- ٥٤) تم استبعاد هذه المفردة من الصورة النهائية للمقياس. ومن ثم تم استبعاد المفردتان لأن وجودهما يقلل من ثبات المقياس.

كما يوضح الجدول الآتي لمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل بعد حذف المفردات

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية بعد استبعاد المفردات.

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد المفردات
١-عناصر الضبط الإدراكي	١١	٠,٦٣
٢-الكفاءة	١٥	٠,٧٩
٣-المثابرة	١٤	٠,٨٧
٤-التعلم ذاتي التنظيم	١٩	٠,٨٦

مفتاح تصحيح المقياس:

بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٥٩) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي الأبعاد التي يتكون منها المقياس ومن ثم تم حذف (٢) مفردة من أصل (٦١) مفردة،والجدول الاتي يوضح أبعاد المقياس والمفردات المكونة لكل بُعد، بعد إعادة ترقيم عبارات الأبعاد الأربعة كما في الجدول رقم (٨) التالي:

جدول (٨) توزيع عبارات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية على أبعاده وفقاً للصورة النهائية.

م	أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية	العبارات	عدد العبارات
١	الضبط الإدراكي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١	١١
٢	المثابرة	١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	١٥
٣	الكفاءة	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	١٤
٤	التعلم ذاتي التنظيم	٤١-٤٢*-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-	١٩
المجموع الكلي للمفردات			٥٩

رابعًا: المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والإجتماعية SPSS ومنها:

١- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون .

٢- إختبار "ت" (T- Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

٣- تحليل الإنحدار المتدرج Stepwise Regression.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

(١)اختبار صحة الفرض الأول

وينص الفرض الأول علي أنه: " توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية؛ لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا".

ولاختبار صحة هذا الفرض والتحقق من صحته، قامت الباحثة بحساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لفحص علاقة الكماليَّة العصابيَّة بفاعلية الذات الأكاديمية والدرجة الكليَّة لها، وتتلخص النتائج في الجدول الآتي:

جدول(٩) : معاملات الإرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لكل من الكماليَّة العصابيَة وفاعلية الذات الأكاديميّة

أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية / أبعاد الكمالية العصابية	الضبط الإدراكي	الكفاءة	المثابرة	التعلم ذاتي التنظيم	الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية
التقدير المتدني للذات	,١٣*	,١٥*	,٣٠**	,١٥*	,٢٢**
الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية	-,٠٩-	,٠١	,٠٥	,٠٤	,٠٢
عدم الرضا عن الأداء الأكاديمي	-,٢٤-**	-,١٦-**	-,٢٤-**	-,٢٣-**	-,٢٦-**
الدرجة الكلية للكمالية	-,٠٨-	,٠٢	,٠٧	,٠١	,٠١

❖دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ◆◆ دال احصائياً عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين بعد التقدير المتدني للذات وكل من (الضبط الادراكي، والكفاءة والتعليم ذاتي التنظيم)؛ بينما كانت العلاقة دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) مع كل من المثابرة والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية.

٢- لا توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية وكل من (الكفاءة والمثابرة والتعلم ذاتي التنظيم) والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية.

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكماليَّة والضبط الإدراكي.

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين عدم الرضا عن الأداء وجميع أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية، مثل الضبط الادراكي، والكفاءة، والمثابرة، والتعلم ذاتي التنظيم، والدرجة الكليَّة لفاعلية الذَّات الأكاديميَّة.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند(٠,٠٥) بين التقدير المتدني والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية.

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكليَّة للكماليَّة والضبط الإدراكي .

٧- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكليَّة للكماليَّة وكل من (الكفاءة والمثابرة والتعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية لفاعلية الذات الاكاديمية).

٨- <u>تفسير نتائج الفرض الأول:</u>

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (شيخة مرداس عليان ٢٠١٧)، (Hart,B., et al, 1998) ، (صالح عليان ، ٢٠١٩)، (ولاء مصطفي، هويده حنفي، ٢٠١١)، (أحمد الزهراني، ٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى (وجود علاقة

ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الثانوية المتفوقين تحصيليًا).

في حين أختلفت النتائج مع دراسة (Amani&Kiani,2017) ودراسة (Khosropour&Nikoie,2015) ودراسة (Stoeber,et al.,2008) ودراسة (Rice et al.,2007) التي توصلت نتائجها إلي (وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة العصابيَّة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً).

ويمكن تفسير النتائج بأنَّ الطلاب مرتفعو فاعلية الذات ذوي الضبط الداخلي، وأدائهم الأكاديمي أعلي نسبياً من منخفضي فاعلية الذات.

ويمكن الاستشهاد بما جاء في دراسة (داليا يسري،٢٠١٥،ص ٧٢٢)،(وآمال باظة،١٩٩٦،ص٣٠٥- ٣٠٧) ، (نوال الموسي،٢٠٠٧، ٢٩) ، (Hart et al., 1998)

(cain et al.,2008)،(أحمد الزهراني ،٢٠١٩)،(wang,&Slaney,2007)، (Dedonno&Torres,2018)،(ربيع رشوان، جابر عيسي،٢٠٠٧،ص ٣٩٩) ،

(phinney&Hass,2003,707)

والاستشهاد بما جاء في الدراسات الأخرى أنَّ الكماليَّة العصابيَّة تعدُّ من المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون؛ حيثُ أن الكماليين في أي عملٍ يقومون به لا يصل الي درجة الكمال لا يعتبرونه غير مقبول ولا قيمة له؛ مما يؤدي الي شعورهم بعدم الرضا عن أدائهم وإنجازاتهم ومن ثمَّ ينخفض تقديرهم لذاتهم إلي أن مفهوم الكماليَّة يرتبط بزاويتي العصابيَّة والسواء، فيرتبط بخصائص سالبة من الناحية العصابيَّة؛ انخفاض تقدير الذات الذي يرتبط بحالات صعبة وحادة كالاكتئاب

وتعاطي الخمور وفقدان الشهية العصبي، والشعور بالفشل والذنب. ويتضح ذلك إلى تبني مستويات مرتفعة للرغبة في الكمال، فيؤدي إلي استحالة تحقيقها، أما من الناحية السوية مستويات الكمال تكون واقعية ومرغوبة، ويمكن تحقيقها فتشكل دافعية إنجاز أعلى وطموح أعلي وذلك كما يري فليت وأخرون أن الكمالية ترتبط أشكال خطيرة وصعبة من الحالات المُرضيَّة السيكولوجية، كما في دليل تشخيص الأمراض النفسيَّة والعقليَّة DSM III.

ويتضح ذلك أنَّ الفرد يضع لنفسه مستويات مرتفعة وغير واقعية، يحاول تحقيقها وعندما يفشل في تحقيق أهدافه يعمم فشله على ذاتها، بل ويتشدد في الحكم علي الأمور إما بالنجاح أو الفشل .ومن ثمَّ تؤثر الكماليَّة العصابيَّة سلبياً على مستوى دافعية الطلاب وكفائتهم الذاتية وتوافقهم النفسي؛ مما يظهر عليهم سلوك القلق والاكتئاب والشك الذي يتسبب في معاناتهم من حدوث أخطار غير مفيدة لا تتناسب مع سلوكه.

وحينما يفشل الكماليون في تحقيق إنجازاتهم وأهدافهم يصبحوا ناقدين لذواتهم ويشعرون بعدم الثقة، فيؤدي إلى انخفاض تقدير الذات والقلق والاكتئاب بجانب التقييمات السلبية للذات، ويشير البحث الحالي إلى أن الكماليَّة لها جوانب إيجابية وسلبية، ومن العواقب الإيجابية الدافع وإحراز التقدم والنجاح في حين أنَّ النقد الذاتي له دورٌ سلبيٌ.

وقد فسَّر بعض المنظرين أنَّ الكماليَّة تركز اهتمامها على العلاقة الوالدية ، وينظر للكمالية علي أنها أسلوب له صلة بالعلاقات بين الأشخاص وأن للكماليَّة جذور متأصلة على أنها صفة سلبية، فينظر الكماليون على أنهم يعيشون تحت الموافقة على التوقعات العالية للوالدين، فأحيانًا يحدث الفشل عند عدم الوصول ، وينظر للكماليَّة علي أنها صفة سلبية كما ينظر للكماليين أنهم أطفال يعيشون الموافقة على تحقيق

التوقعات العالية . وجود فروق بين الطلاب الكماليين الأسوياء والطلاب الكماليين العصابيين في بعض أساليب التنشئة الوالدية وكذلك وجود فروق دالة بين الطالبات الكماليات الأسوياء والطالبات الكماليات العصابيات في أساليب التنشئة الوالدية ، كما وجدت تأثير دال إحصائياَ لأبعاد التنشئة الوالدية الممارسة من الأب والأم علي الكمالية.

ويلمح أنَّ الكمالية بتوجيه الذات، والكمالية بتوجيه الآخرين قد ارتبطتا سلبياَ و بشكل دال إحصائيًا مع فاعلية الذات العامة، في حين ارتبطت الكمالية المكتسبة من المجتمع إيجابياَ مع فاعلية الذات العامة. وجود علاقة بين الكماليَّة العصابيَّة وانخفاض فاعلية الذات الأكاديمية، وأن ذوي الكمالية العصابية أقل في فاعلية الذات الأكاديمية وصعوبة في أداء المهام والواجبات الأكاديمية ، أن الكمالية البينشخصية المرتفعة ترتبط بمستوي منخفض من فاعلية الذات. وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية، كلما ارتفع مستوي الكمالية أدي ذلك إلى انخفاض الدافعية للإنجاز وذلك لوجود علاقة سلبية دالة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز.

إن تحديد الأنشطة الفعالة لها تأثير إيجابي على الطلاب، وكذلك المفهوم الذاتي الأكاديمي هو عامل مهم للنجاح الأكاديمي ، وأن الطلاب ذوو فاعلية الذات المرتفعة لديهم ثقة بالنفس كما يشعرون بالخجل أثناء حل مشكلاتهم؛ مما يؤثر على حياتهم ومستواهم الدراسي .

ارتباط الكماليَّة العصابيَّة المتمركزة حول الذات إيجابياَ بالإنجاز الأكاديمي، والوصف الاجتماعي للكمالية يرتبط سلبياَ بالإنجاز الأكاديمي وترتبط الكمالية المتمركزة حول الآخرين إيجابياَ بالإنجاز الأكاديمي. كما أن الطلاب ذوي فاعلية الذات المرتفعة لديهم ثقة بالنفس فيشعرون بالخجل أثناء حل مشكلاتهم مما يؤثر على حياتهم ومستواهم الدراسي.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الكماليَّة العصابيَّة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة وتلخيص النتائج في جدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليا في الكمالية العصابية.

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التقدير المتدني للذات	ذكور	١٢٨	٢٥,١٦	٤,٤٠٧	١,٥٤-	غير دالة
	إناث	١٧٩	٢٥,٨٤	٣,٤٠١		
الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية	ذكور	١٢٨	٢٤,٩٩	٥,٤٠٠	١,٣٩	دالة عند ٠٥,
	إناث	١٧٩	٢٦,١٢	٤,٦٣٤		
عدم الرضا عن الأداء	ذكور	١٢٨	١٥,٨١	٣,٢١٤	١,٢٤-	غير دالة
	إناث	١٧٩	١٥,٣١	٣,٠٧٤		
الدرجة الكلية للكمالية	ذكور	١٢٨	٦٥,٩٦	٩,٨٤٧	١,٢٤-	غير دالة
	إناث	١٧٩	٦٧,٢٩	٨,٨٠١		

يتضح من الجدول (١٠) مايلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين الذكور والاناث في الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية لصالح الإناث الأعلى درجة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التقدير المتدني، عدم الرضا عن الأداء والدرجة الكلية للكمالية العصابية.

تفسير نتائج الفرض الثاني :

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائجَ دراسة كل من (الجعفري،٢٠١٣) ودراسة (Frost,1990)، توضح دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوي الكمالية ، ووجود فروق في الاستقرار النفسي.

ويمكن تفسير النتائج إلى أن أبعاد الكماليَّة العصابيَّة ومنها الحساسية الزائدة للأخطاء – والنقد الذاتي – والشك في الأداء – والتنظيم – لصالح الذكور،بينما على الجانب الآخر، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الكمالية العصابية الآتية: النقد الوالدي – التوقعات الوالدية لصالح الإناث. ومن ثم ، ويوضح هذا الفرض أن الفرد الذي يتسم بالكمالية العصابية أقل رضا عن حياته، وأقل استبصارًا وأكثر اكتئابًا لذاته، ويعاني من الدونية والشك والذاتية. كما يتضح أن الذكور يعانون من بعض أبعاد الكمالية العصابيَّة (الحساسية الزائدة للأخطاء – والشك في الأداء- والنقد الذاتي- والتنظيم)، والدرجة الكلية للكماليَّة العصابيَّة.

في حين يلمح أن الإناث أكثرهم عرضةً من بعض أبعاد الكماليَّة العصابيَّة الأخرى؛ مثل: التوقعات الوالدية ، والنقد الذاتي. ومن خلال الاطلاع على البحوث

والدراسات لوحظ فروق دالة إحصائياً في مستوي الكمالية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

ويمكن الاستشهاد بذلك في دراسة سارة رياض (٢٠١٥) دراسة هويت وفليت و درسة (Chang, et al 2004) ودراسة (Schweitzer & Hamilton, 2002 Besser et al., 2010) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الكمالية السوية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية العصابية تبعا للنوع ، وحصول الذكور على متوسطات درجات مرتفعة من الكمالية الموجهه للآخرين مقارنة مع الإناث، أما الإناث فحصلن علي درجات مرتفعه لبعد الكمالية المحددة اجتماعياً مقارنة بالذكور وحصل الذكور علي متوسطات درجات مرتفعة مقارنة بالإناث في الكمالية للآخرين ، كما أوضحت دراسات أخرى عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث نحو النزوع إلي الكمالية.وأظهرت أن الكمالية التكيفية تكون مرتبطة بالأنفعال الإيجابي، والرضا عن الحياة والإنفعال الإيجابي لدى النساء البيض ومرتبطة بالانتحار لدى النساء السود، وترتبط الكمالية اللاتكيفية سلبًا لدى النساء البيض بالرضا عن الحياة.

من خلال ماسبق يلمح أن الأفراد من الناحية الإيجابية يشكلون صورًا عن والديهم تؤثر في ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم ، فالحاجة لتحقيق الكمال تؤدي إلى الشعور بالأكتئاب والصعوبة في تكوين العلاقات والقلق فكثير من الطلبة المتفوقون يحققون درجات مرتفعة علي الكمال ؛ فبعض الأسر تفرق بين أبناءها الذكور والإناث من خلال ذلك علاقة الصورة الوالدية بالكمالية تحتاج إلي مزيد من الدراسة والبحث وإعادة النظر في تجنب الصفات السلبية لدى الأبناء المرتبطة بالنزوع نحو الكمالية.

وتفيد دراسة باركر وأدكينز (Parker & Adkins , 1996) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الكمالية وذلك في مجال المعايير الشخصية والتنظيم وإزاء الأخطاء إلا أنَّ الكمالية هي إحدى الخصائص الرئيسة لدى المتفوقين عقليًا بعيداً عن جنس المتفوق ، أن الكماليَّة جزء رئيس من التفوق، هي طاقة توجه للمتفوقات والمتفوقين بصورة إيجابية لمن لديهم القدرة على التفوق والإنجاز، ولكنها اختلفت مع دراسة (أشرف عطية ٢٠٠٩) ودراسة (نوال الموسي ٢٠٠٧) أشارت إلى وجود فروق في الكمالية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الإناث . وتفيد الباحثة أن الإناث دائمًا ما يضعن لأنفسهن مستويات مرتفعة من الأداء وأن يضعن لأنفسهن الصورة المثلى في كل شيء.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا في فاعلية الذات الأكاديمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة وتلخيص النتائج في جدول (١١)

جدول(١١) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليا في فاعلية الذات الاكاديمية

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الضبط الإدراكي	ذكور	١٢٨	٢٦,٨٧	٣,٠٥٠	٠,١٤
	إناث	١٧٩	٢٦,٨٣	٢,٩٠١	
الكفاءة	ذكور	١٢٨	٣٣,٩٦	٥,١٦٩	١,٠٢
	إناث	١٧٩	٣٣,٣٧	٤,٨٠٥	
المثابرة	ذكور	١٢٨	٣٣,٤٦	٤,٩٣٢	-,٢٠٠١-
	إناث	١٧٩	٣٤,٥٦	٤,٥٩٧	
التعلم ذاتي التنظيم	ذكور	١٢٨	٤٠,١٣	٥,٧٣٥	-١,٢٤-
	إناث	١٧٩	٤٠,٩٧	٥,٨٢٧	
الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية	ذكور	١٢٨	١٣٨,٦٢	١٦,٠٨٨	-,٩٥-
	إناث	١٧٩	١٤٠,٣٦	١٥,٦١٨	

يتضح من الجدول رقم (١١) السابق ما يأتي:

١- توجد فروق غير دالة احصائية بين الذكور والاناث في كل من المثابرة والتعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية.

٢- توجد فروق غير دالة احصائية عند ٠,٠٥بين الذكور والإناث في كل من المثابرة والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Shkullaku,2013) و (Nadier& Komarraj ٢٠١٣) و (الحلح وبلان,٢٠١٤) و (يوسف عبد الحي, ٢٠١٢) و(محمد سحلول، ٢٠٠٦) و(وداد محمد، ٢٠١٨) و (Angelo Reyes Dullas,2018)

التي توصلت إلى أن هناك فرق كبير بين الإناث والذكور في الفاعلية الذاتية. بينما لم يكن هنالك فرق بينهم في التحصيل الأكاديمي ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية لدى الطلاب والتحصيل الأكاديمي.

فالفرق بين الجنسين يتضح في أن الطلاب ذوو الفاعلية الذاتية يحققون درجات أعلى، فهم أكثر قدرة على التحكم في انفعالاتهم وأكثر إتزانًا وقدرة على تنظيم جهودهم ودوافعهم ؛ وذلك على العكس من الطلاب منخفضي الفاعلية يميل إلى الإعتقاد بأن تحصيل الدرجات يرتبط بعوامل فطرية.

ولذلك فإنَّ الطلاب مرتفعو فاعلية الذات ذوي مصدر الضبط الداخلي كان أداؤهم الأكاديمي أعلى نسبياً من منخفضي فاعلية الذات وإرتباط الكمالية العصابية المتمركزة حول الذات إيجابيًا بالإنجاز الأكاديمي ، والوصف الإجتماعي للكمالية يرتبط سلبيًا بالإنجاز الأكاديمي وترتبط الكمالية المتمركزة حول الآخرين إيجابياً بالإنجاز الأكاديمي ، وأن مستوى الكفاءة الذاتية والأكاديمية لدى الطلاب كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل، وفي جميع المجالات وكانت الفروق لصالح الإناث، ويتضح بوجود أثر موجب ودال إحصائيا للفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي. ووجود فروق في الفاعلية الذاتية.

ويمكن تفسير النتائج إلى أنَّ الطلاب الذكور في المرحلة الأساسية يحصلون على اهتمام ومتابعة ومسانده من قبل الأسرة أكثر مما تحظى به الإناث وذلك على اعتبار أن التحصيل الدراسي هدفاً أساسياً لذا نجدهم ينفذون كافة المهام الموكلة إليهم على اعتبار أن الطلاب الذكور يُحدد مصيرهم؛ فتزيد لديهم المثابرة والكفاءة، وزيادة الدافعية والإنجاز الأكاديمي، الذي يهدف إلى التقدم الدراسي ، ومن ثمَّ فإن خصائص شخصية الطالب لها تأثيرها على الأداء الأكاديمي، ومهاراته في المناهج التعليمية.

في حين اختلفت النتائج مع دراسة (محمد سحلول،٢٠٠٦) في عدم وجود فروق لدى الطلبة في التحصيل الدراسي. ويمكن الاستشهاد بما جاء في دراسة إنجلو رايس دولاس (٢٠١٨). أنه يوجد فرق كبير بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت الدراسات الحديثة وجود اختلاف بين الجنسيين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأنه لا يوجد فرق بين الجنسين على مستوي الفاعلية الذاتية بين طلبة المدارس الثانوية ووجود اختلاف كبير في درجات الكفاءة والمثابرة ، فعندما يكون للإناث درجات أعلى من البنين فإن ذلك يعني أن الطالبات في المدارس الثانوية أقل إدراكًا في الكفاءة والإداء من الذكور . ويتضح مما سبق أن الطلاب الذكور لديهم كفاءة أعلى وتحصيل أكاديمي أعلى.

في حين أن الإناث لديهم القدرة على التعلم الذاتي والتنظيم وإنخفاض الكفاءة والجهد والقدرة على تحصيل المهام ،وذلك وفقاً لمتغيرات الشخصية لدى الإناث وما تعانيه من تحمل للمسئولية فنجد الذكور يتفوقن على الإناث.

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه: تنبئ بعض أبعاد الكمالية العصابية دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار المتدرج Stepwise Regression باعتبار أبعاد الكمالية العصابية متغيرات مستقلة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات الاكاديمية متغير تابع؛

جدول (١٢) : نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الكمالية العصابية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإنحدار	١٠٠٥٥,٤٨	٢	٥٠٢٧,٧٤	٢٣,٢٢	٠,٠١
البواقي	٦٥٣٩٠,٠٩	٣٠٢	٢١٦,٥٢		
المجموع	٧٥٤٤٥,٥٦	٣٠٤			

يتضح من الجدول (١٢): أن نتائج تحليل إنحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الكمالية العصابية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية).

جدول (١٣) تابع نتائج تحليل الانحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الكمالية العصابية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية).

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد	نسبة المساهم	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوي الدلالة
فاعلية الذات الأكاديمية	عدم الرضا عن الأداء	٠,٢٥	٠,٠٦	١,١٥-	٠,٣٠ -	٥,٥٥	٠,٠١
	التقدير المتدني للذات	٠,٣٧	٠,١٣	١٢,١٢	٠,٢٧	٤,٩٩	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ١٣٤,٤٤							

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي: ينبئ كل من عدم الرضا عن الأداء والتقدير المتدني للذات بفاعلية الذات الاكاديمية بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ١٣٪ (٦٪) لعدم الرضا عن الأداء، ٧٪ للتقدير المتدني للذات)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية علي النحو التالي:

فاعلية الذات الاكاديمية= - ٠,٣٠ X عدم الرضا عن الأداء+ ٠,٢٧ X التقدير المتدني للذات + ١٣٤,٤٤

تفسير نتائج الفرض الرابع:

أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أنه يمكن التنبؤ ببعض أبعاد الكمالية العصابية دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الثانوية المتفوقين تحصيلياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الكماليين يعتقدون أنهم يلقون الرضا والقبول من الآخرين وأن والديهم سوف يمنحونهم القبول والحب. فالكماليون لديهم أهداف عالية تدفعهم للعمل وخوفهم من الفشل فيشعرون بعدم الرضا بالرغم من الإنجاز الذي يحققونه، ومشاعرهم تكون سلبية مثل: الشعور بالذنب، والخجل، والتشاؤم، وانخفاض تقدير الذات، كما يعتقد احترامهم لذواتهم على تحقيق الإنجازات والنجاحات وإذا لم يحقق الطلاب المعايير والأهداف فإنهم يعيشون في خوف وقلق ويكونون صورة سلبية عن أنفسهم.

وتوضح دراسة (wang, &Slaney, 2007) أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية أدَّى ذلك إلى انخفاض الدافعية للإنجاز؛ وذلك لوجود علاقة سلبية دالة بين الكماليَّة العصابيَّة ودافعية الإنجاز.

كما توضح دراسة (Dedonno &Torres, 2018) إن تحديد الأنشطة الفعالة لها تأثير إيجابي على الطلاب وأن المفهوم الذاتي الأكاديمي هو عامل مهم

للنجاح الأكاديمي علاوة على ذلك، فإن تقييم الأداء والرغبة في الكمال هي الأنشطة الموجودة في كل حالة أكاديمية.توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الكماليَّة العصابيَّة، ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، ومن خلال ماسبق يتضح أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة متوسط ، كما أشارت إلى وجود فروق وفقاً للمستوى الدراسي؛ حيثُ ترتفع فاعلية الذات المدركة؛ لتكون في أعلى مستوياتها، كما أنَّ هناك تفاعلاً بين الجنس والمستوى الدراسي كما أوضحت أن فاعلية الذات الأكاديمية تعد مؤشراً قوياً للتغلب على الصعوبات الأكاديمية وبالقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية . وتؤكد دراسة (Yao,2005) أن الكماليَّة العصابيَّة المرتفعة مع الطلاب المتفوقين إلى وضع أهداف صعبة المنال، وسعيهم إلى إنجازها يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات والأداء الأكاديمي.

وتسعى دراسة سارة رياض (٢٠١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي الكمالية السويّة لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكماليَّة العصابيَّة تبعا لمنوع، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدى ذوي مستويات الكمالية السوية وذلك على مستوى كلا من (الذكور الإناث العينة الكلية)، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للانجاز لذوي مستويات الكماليَّة العصابيَّة وذلك على مستوي كلا من الذكور الإناث.

يمكن تفسير النتائج أنَّه يمكن التنبؤ بالكماليَّة المعرفية لدى الطلاب من خلال التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) ، ومحل إقامة الطالب (ريف- حضر) معا، ويتضح كذلك أن النوع (ذكور- إناث) ليس منبئًا للكمالية المعرفية لدى الطلاب، ومن خلال ذلك نفسر النتائج أن الكماليَّة العصابيَّة لدى الموهوبين أكثر من العاديين.من خلال ماسبق يتضح أن الكماليَّة العصابيَّة سبباً في حدوث الدافعيَّة

وزيادة التحصيل لدى الطالب ورغبته في الوصول إلى الهدف المنشود فأحياناً القلق يؤدي إلى زيادة دافعية الطالب ورغبته في تحقيق النجاح وأحياناً أخرى فاعلية الذات ومدى ارتباطها بالأداء الأكاديمي للطالب.

ملخص نتائج البحث:

توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكماليَّة العصابيَّة، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا حيث وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين بعد التقدير المتدني للذات وكل من (الضبط الإدراكي والكفاءة والتعليم ذاتي التنظيم) بينما كانت العلاقة دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) مع كل من المثابرة والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية ،ولا توجدعلاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللا عقلانية المصاحبة للكمالية وكل من (الكفاءة والمثابرة والتعلم ذاتي التنظيم) والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية،توجد علاقة إرتباطية سالبة غير دالة بين الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية والضبط الإدراكي ، توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين عدم الرضا عن الأداء وجميع أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية مثل الضبط الإدراكي والكفاءة والمثابرة والتعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية، توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند(٠,٠٥) بين التقدير المتدني والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية،توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للكمالية والضبط الإدراكي ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للكمالية وكل من (الكفاءة والمثابرة والتعلم ذاتي التنظيم والدرجة الكلية لفاعلية الذات الاكاديمية)، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيلياً ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تحصيليًا في فاعلية الذات الأكاديمية

التنبؤ ببعض أبعاد الكماليَّة العصابيَّة دون غيرها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الثانوية المتفوقين تحصيلياً

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج إرشادي لتحسين معاملة الآباء للأبناء من لديهم إضطراب الكمالية العصابية.
٢- فعالية برنامج إرشادى لطلاب المرحلة الثانوية ذوو الكمالية العصابية المرتفعة والمنخفضة.
٣- وضع برامج إرشادية للعلاقة بين الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية.
٤- فعالية برنامج إرشادي للإستفادة من فاعلية الذات الأكاديمية في خفض الكمالية العصابية.
٥- إعداد برنامج إرشادي للطلبة المتفوقين تحصيليًا لتوضيح الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية.
٦- إعداد برنامج علاجي سلوكي للنزعة الكمالية لدى المتفوقين تحصيليًا.

التوصيات:

١- ضرورة الإهتمام بالطلبة المتفوقين تحصيليًا والدور الذي يسهم في تقدم المجتمع.
٢- العمل على تحديد ووضع استراتيجيات تسهم في مساعدة وتثقيف الطلبة نحو الكمال وتجنب الآثار السلبية التي تنجم عن ذلك.
٣- تفعيل دور الأسرة في اكتشاف الطلاب الذين لديهم ميول كمالية تساعدهم في تنمية سلوكياتهم وتخفيف حدة الضغوط والإضطرابات المرتبطة بالكمالية العصابية.
٤- ضرورة الإستفادة من فاعلية الذات الأكاديمية في التحصيل الدراسي للطلاب.

المراجع

أحمد الزغاليل (٢٠٠٧). الكمالية عند طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي والأختلاف في ذلك تبعا لكل من الجنس والتخصص والمستوي الدراسي، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، ٢٣، ص ص١٣٤- ١١٧.

آمال باظة (١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية.***مجلة الدراسات النفسية***، ٦(٣)، ٣٠٥- ٣١١

أحمد الزهراني (٢٠١٩). ال كمالية العصابية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، ١٠٧(٦)، ١٢٩٧- ١٣٣٣.

السيد الشربيني (٢٠١٢). استراتيجيات المواجهة، وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية. دراسات تربوية ونفسية- ***مجلة كلية التربية بالزقازيق***، العدد(٧٧) ، ١٨.

الحلح بلان (٢٠١٤). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي عينة من طلبة الصف الأول الثانوي. ***مجلة جامعة البعث***، ٣٦(٦): ١٢٩- ١٦٢

الجعفري (٢٠١٣). أبعاد الكمالية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية ***(رسالة ماجستير) غير منشورة***، جامعة الملك فيصل.

أمل أبو زيد (٢٠١٣). فعالية الذات الأكاديمية لدي طلاب الجامعة المتفوقين دراسياَ ونظرائهم من ذوي التخلف الدراسي. ***الماجستير***. جامعة حلوان. كلية التربية.

أشرف عطية (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليًا . ***مجلة الإرشاد النفسي***. العدد الثالث والعشرون،مصر، ص ص(٢٨٢- ٣٢٥).

داليا يسري (٢٠١٥).فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين. ***رسالة دكتوراة***. كلية التربية، جامعة عين شمس.

ربيع عبده ، جابر عبد الله (٢٠٠٧).بنية الكمالية الأكاديمية وتأثيراتها الإيجابية والسلبية.***مجلة البحث في التربية وعلم النفس***.كلية التربية.جامعة المنيا.مج٢١،ع١.يوليو.ص ٣٦٩- ٤٤١

سارة رياض (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي إستراتيجية الإيحاء الذاتي لخفض الكمالية العصابية وتنمية الكمالية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا. ***دراسات تربوية وإجتماعية***: جامعة حلوان – كلية التربية، مج٢١، ع ١، ٢٦٨- ٢١٩

سحر ماضي، هدي عاصم (٢٠٢٠).الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات وصورة الجسم لدى عينة من

المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية لتحرير صورهم الشخصية في جدة (دراسة مقارنه). ***مجلة البحوث كلية الأداب*** .جدة المملكة العربية السعودية، ص ١٨٧٩

شيخة عليان (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدي عينة من طالبات جامعة شقراء. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب. مصر.(١٨)١١، ص٥١٥- ٥٥٠.

شيماء حمادي، شيماء ميلودي(٢٠٢٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي.ماجستير.***قسم العلوم الإجتماعية.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*** .جامعة الوادي، ص ص ٥- ٨

صالح عليان (٢٠١٩). مستوى الكمالية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية الاجتماعية والرضا عن الحياة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الحدود الشمالية. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، ٢٧(٤).

سحر ماضي، هدي عاصم (٢٠٢٠).الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات وصورة الجسم لدي عينة من

المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية لتحرير صورهم الشخصية في جدة (دراسة مقارنه). ***مجلة البحوث كلية الأداب*** .جدة المملكة العربية السعودية، ص ١٨٧٩

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم، واكتشافهم ، ورعايتهم، القاهرة: ***دار الفكر العربي***.

يوسف عبدالحي(٢٠١٢) .الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والعمر. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة اليرموك،إربد، الأردن

ولاء مصطفي ، هويده حنفي (٢٠١١). التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه. ***مجلة العلوم التربوية***، ١٩(٢)، ٣٠١- ٢٦٠

محمد عبد السلام (٢٠٠٢).طبيعة فعالية الذات الأكاديمية لدي طلاب الجامعة .***المؤتمر العلمي السنوي العاشر.التربية وقضايا التحديث والتنمية في الوطن العربي مصر***، كلية التربية جامعة حلوان ، ج٢ ، ص ١٥٥

محمد سحلول (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدي طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. جامعة ام القري . ***مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية***. مج ١٨.ع ١

نوال الموسي (٢٠٠٧). الكمالية السوية/العصابية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية المدركة لدي

طلاب وطالبات جامعة الملك سعود " ***رسالة ماجستير في علم نفس جامعة الملك سعود***، الرياض.

عفراء العبيدي (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالإستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة علوم الإنسان والمجتمع***. ع (١). ص ١٥٧- ١٨٧

ولاء مصطفي، هويدة حنفي (٢٠١١).التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه،***مجلة العلوم التربوية***،٢ (٢) ، ٢٦٠- ٣٠١

وداد محمد (٢٠١٨). الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل

في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية***. المملكة العربية السعودية .جامعة بابل. ع ٤٠

Amani,m.,&Kiani,A.(2017).Study of relationship between perfection and academic performance: mediating role of self-regulation and academic self- efficacy.**Applied psychological research quarterly**,16-15M

Arthur, N., & Hayward, L. (1997). The relationships between perfectionism, standards for academic achievement, and emotional distress in postsecondary students. **Journal of College Student Development**, 38(6), 622–63

Bandura, A. (1977). Self- efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change.psychological Review, 84, 191-215.

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory.Englewood Cliffs,NJ: prentice- Hall.

Bandura, A. (1994). Self- efficacy. INV.S.Ramachaudran(ED.), Encyclopedia of human behavior (pp.71-81). NY: Academic press.

Dullas, A. R. (2018, April). The development of academic self-efficacy scale for Filipino junior high school students. **In Frontiers in Education** (Vol. 3, p. 19). Frontiers.

Cain,A,;Bardone,A.;Abramson,L.;Vohs,K.;&Joiner,T.(2008).**Re fining relationships of perfectionism, Self-efficacy examining the Appearance ,Interpersonal, and academic domains**.

International Journal of Eat Disorder. (2008) Dec;41(8):713-21

Chang,E., Watkins, A., & Banks, K. (2004). How adaptive and maladaptive perfectionism related to positive and negative psychological functioning: Testing a stress-meditation model in black and white female college students. **Journal of Counseling psychology**,51,93-102

Damian, L. E., Stoeber, J., Negru‐Subtirica, O., & Băban, A. (2017). On the development of perfectionism: The longitudinal role of academic achievement and academic efficacy. **Journal of personality**, 85(4), 565-577.

Dedonno, M. A., & Rivera-Torres, K. (2018). The Influence of Perfectionism on Academic Self-Concept. **International Journal of Education and Practice**, 6(4), 192-199

Dullas, A. R. (2018, April). The development of academic self-efficacy scale for Filipino junior high school students. **In Frontiers in Education** (Vol. 3, p. 19). Frontiers.

Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblatt, R. (1990). The dimentions of perfectionism cognitive Thrapy and Research, vol.14,No,5,1990,pp449-468.

Hart,B.A.,Gilner,F.H.,Handal,P.J.,&Gfeller, J.D.(1998). The relationship between perfectionism and self- efficacy. **Personality and individual differences**, 24(1),109-113

Hollender,M(2006). Perfectionism Available on-line 28 July

Khosropour, F., & Nikoie, M. (2015). The Relationship between perfectionism,achievementmotivation، self-esteem, and academic performance among nursing students. **Strides in Development of Medical Education**, 11(4)

Karner-Hutuleac,A.(2014). perfectionism and self-handicapping in adult

education. Procedia- social and Behavioral Sciences,142,434- 438. Komarraju, M., & Nadler, D. Self- efficacy and academic achievement. **Learning and Individual Differences** 25, (2013). 67-72.

Phinney, J. S., & Haas, K. (2003). The process of coping among ethnic minority first-generation college freshmen: A narrative approach. **The Journal of social psychology**, 143(6), 707-726.

Rice, K. G., Ashby, J. S., & Slaney, R. B. (2007). Perfectionism and the five factor model of personality. **Assessment**, 14(4), 385-398

Komarraju, M., & Nadler, D (2013). Self- efficacy and academic achievement. **Learning and Individual Differences** 25, 67-72.

Parker, W. D., & Adkins, K. K. (1995). A Psychometric Examination of the

Multidimensional Perfectionism Scale. **Journal of Psychopathology and**

Behavioral Assessment, 17(4), 323-334.

Stoeber, J., Hutchfield, J., & Wood, K. V. (2008). Perfectionism, self-efficacy, and aspiration level: Differential effects of perfectionistic striving and self-criticism after success and failure. **Personality and Individual differences**, 45(4), 323-327

Schweitzer, R.,& Hamilton ,T. (2002) Perfectionism and Mental Health in

Australian University Students: **Is There a Relationship**? .

Shkullaku, R. U. D. I. N. A. (2013). The relationship between self-efficacy and academic performance in the context of gender among Albanian students. **European Academic Research**, 1(4), 467-478.

Wang, H.,& Li, J. (2017).positive perfectionism, negative perfectionism, and emotional eating: **The mediating role of stress.+behaviors**,26,45-49.

Journal of CollegeStudent Development, 43(5), 684-695 Webster's New World College Dictionary. Websters.yourdictionary.com. Retrieved 6 April 2016, from http://websters.yourdictionary.com/

Webster's New World College Dictionary. **Websters.yourdictionary**.com. Retrieved 6 April 2016, from

Silverman, L. (2003). Characteristics of Giftedness Scale : **Areview of literature**. Http//:www. Gifted development. Com, 1-14.

Yao, M. P. (2005). An investigation of academic self-efficacy, procrastination frequency, and reasons for procrastination among groups of adaptive perfectionists, maladaptive perfectionists, and non-perfectionists. Unpublished master's thesis**. The Ohio State University**.